



شعر: محمد عبدالله عبدالباري
السعودية

كلمات

إلى أمير النور

وسكبت في أعماقنا الأنوارا
أحيا الربا .. فتدفقت أنهارا
تهدي العقول وتفتق الأفكارا
ألقت على أرجائنا الأستارا
درب الهزيمة ذلّه والعارا



رفقت جلالا وازدهت إكبارا
أيامنا... وقم الزمان أنارا
تفني القرون وتهدم الأسوارا
ما جزت في إطرائك المعشارا
أمل يفيض توهجا ونضارا



أقبلت غيثا واستفقت نهارا
وقدمت للأرض الجديدة موسما
ورسمت للبشرية الحيرى رؤى
وبزغت والدنيا تنوء بظلمة
فترحل الليل الحزين يجر في

يا سيد الأقمار حُبك قصة
إن مر ذكرك يا حبيب تألقت
أحبتكم حبا ... خيوط لهيبه
لوصفت فيك من النجوم قصائدا
أغفو على حلم اللقاء ... وفي دمي

نورا يسافر في الوجود ونارا
وجه المخاطر فارسا مغوارا ؟
جعل المحبة والإخاء شعارا ؟
وهمت ندى وتفجرت أسراراً ؟
حتى توثبَ مارداً جباراً ؟
وأتى على أصنامها إصرا ؟
أرعى على ظلماتها الأستارا ؟
فتهللت بقدمه استبشاراً ؟



سعيًا وأفنيت المدى إصرارا
أوماشكت أقدامك الأسفارا ؟
في دعوة ... فتفتحت نوارا
وتحفظت رايأته استنفارا
وركبت في تبيينه الأخطارا
ومحيط عزمك لم يزل زخارا
وقضيت في أرجائه الأوطارا
زادوك إلا عفة ووقارا
لا ترتضي إلا الكواكب دارا
أبناؤها .. متناثرون... حيارى
علما على طول المدى ومنارا
وزرعت في وجدانها الإيثارا
أن الضياء أنبتت أزهارا
تسعى إليك تقدم الأعمارا
وصنعت من نور الهدى الأنصارا
ونثرتهم في أفقنا أقمارا



صور ... ستبقى للورى تذكارا
كلا... ولا عرف الزمان نزارا
وبقيت في صدر الفخار ... فخارا

يا فارس الفجر الذي جاء الدنى
من غيرك أقتحم السدود وقام في
من قاد قافلة السنا والخير ؟ من
من جاء للبيداء فاخضرت به
من حرر الإنسان من أغلاله
من فل مملكة الطفاة بعزمه
من حطم الوثنية السوداء ؟ من
من غير أحمد جاء للدنيا هدى

يا سيد الثقلين .. أنهكت القوى
لله أنت ... أما تعبت من السرى ؟؟
عشرون من بعد الثلاث .. سكبتها
جاهدت فانتفض الزمان مهابة
ودعوت للتوحيد دعوة صادق
أوذيت... والدنيا رمتك بسهمها
وطردت من وطن عشقت ربوعه
وشتمت .. لم تعباً ولم تحفل وما
خلق .. يتيه على الشמוש .. وهمة
أحييت من جدث التفرق أمة
حركت فيها الروح حتى أصبحت
وأذقتها طعم الخلود فلم تمت
فتنفس الزمن المضيئ وقد رأى
وتوقف التاريخ ... يرمق أمة
أبدعت جيلا للبطولة ينتمي
علمتهم لغة الضياء فأسفروا

يا سيد الأبرار..... فيك تسامقت
لولاك ما عرفت قريش مجدها
أطللت من باب الخلود معلما